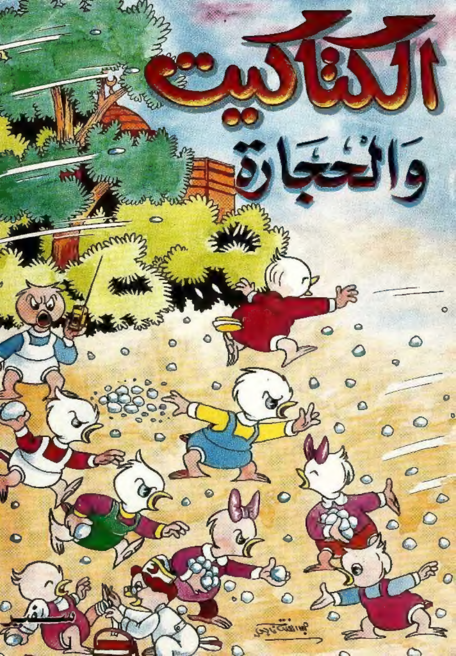

الكتاكيت
وَالحِجَارة

الكتاكيت والحجارة

تأليف ورسوم
عبد الفتاح تاجي

خطوط: ضياء سعيده

إنتاج
وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير

حقوق التصميم والطباعة والنشر
محفوظة لشركة سفير "إعلام - دعاية - نشر"

الطبعة الثانية
١٩٩٠م

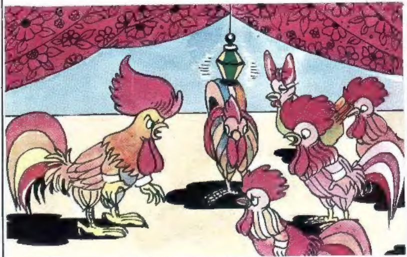

آه.. كم كانت صدمة "عزيزة" قاسية عندما قضى "بنو عِرس" على الكثير من كتاكيتها!!.
أما "سلمى" فقد قررت الآن تربي كتاكيت مرة أخرى، لأن "بني عِرس" لم يتركوا لها ريشة واحدة.


لقدكان «بنوعِرْس» يعيشون فى الأماكن المهجورة القريبة من مزارع الدجاج .
وكانوا يتسللون إلى هذه المزارع لمهاجمة الكتاكيت .
وبعد أن تمتلئ بطونهم بدمائها، يقتلون ما بقى منها بغرض اللهو والمتعة

لم تنجُ مزرعة واحدة من مزارع "الكاك" إلا وأصابها أذى "بني عرس" حتى المزرعة التابعة "للزعيم" كوكوكالك.



اجتمع زعيم "الكاك" مع قومه، ووضعوا خطة للقضاء على "بني عرس".




صو ..صو .. النجدة .. النجدة.
لن تفلت من يدى، أيها الكتكوت الضعيف.
قَتَلتُهُ يا أمى قَتَلتُه بضربة قوية على رأســـه
حسناً يا "عِرْسان" يجب أن تفعل ذلك كل يوم.
إذن خذينى مَعَكِ للصيد يا أمى
حسناً .. سآخذك معى الليلة تشارك فى الهجوم الشامل الذى سنقوم به على مزارع الكاك.
وهل سيشارك كل الصغار فى هذا الهجوم ؟!
لا .. الكبار فقط. ولكنى سآخذك معى لتتعلم فنون الصيـــد.


كم هى جميلة هذه الصناديق التى وضع فيها القوم كتاكيتهم !!.
بإمكانك يا "عرسان" أن تهاجم فريستك التى فى داخل هذا الصندوق الصغير، وسأهاجم أنا مع الرفاق هذا الصندوق الكبير
اللعنة !! إنها مصيدة.. لقد وقعنا فى الفخ! لقد هلكنا.. لقد هلكنا...
كليك


فى بيت الزعيم "كوكوكاك"
أبشر يا سيدى.
لقد نجحت خطة الكتاكيت الصناعية فى اصطياد "بنى عرس"
حسناً .. سوف أُنْزِل بهم العقاب الذى يستحقونه.

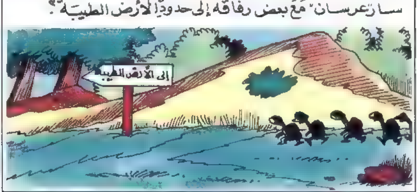

وبينما "كوكوكاك" يتابع مع قومه تنفيذ العقوبة في "بني عِرْس"، سمع صوتاً يصرخ من الخوف.
الرحمة .. الرحمة
أمر "كوكوكاك" بتخفيف العقوبة على "عرسان" لصغر سنه.
أُصيبت عين "عرسان" اليسرى نتيجة ضربه.
وكان الدرس قاسياً في نفس "عرسان"

راح "عرسان" يقص على إخوانه الصغار ما شاهده بعينه من عذاب قومه وهم ينا بعونه في خوف.



وتفرّق مَنْ بَقِيَ من "بني عِرْس" في الأرض بعيداً عن مزارع "بني كالك"




سار "زعرسان" مع بعض رفاقه إلى حدود "الأرض الطيبة"
إلى الأرض الطيبة


لقد وصلنا إلى حدود "الأرض الطيبة" وعلينا أن نستكشف المنطقة بسرعة


ستتولين أنت يا.. لا لا.. قيادة فريق الاستطلاع
سمعاً وطاعة.
أووف! لقد سرنا طويلاً ولم نصل بعد. كان عليك أن تفكري في طريق مختصر.
صبراً.. لا داعي للقلق.
هذا هو سور الأرض الطيبة.. نحن على وشك الوصول.


لندخل فى حذر، يبدو أن الحارس نائم.
بوابة الأرض الطيبة
إننى أسمع صرير البوابة. من الذى اجترأ على الدخول؟!



هَوْهَو .. هَوْهَو .. قفوا أماكنكم، وارفعوا أيديكم!
الويل لكم .. ستدفعون رسوماً مضاعفة نتيجة هذا التسلل.
سندفع ياسيدى
إذن سأسمح لكم بالدخول.


لقد علمنا أن هذه الأرض بها خيرات كثيرة .. ولكن أهلها مشغولون دائما بمشاهدة لعبة "صراع الديوك".
أجل .. أجل بل ستجدون فيها أكثر مما تحلمون به
وسأهدى إليكم هذا الدليل فقد تحتاجون إليه فإن به المزيد من التفاصيل
دليل الأرض الطيبة
يا لها من خيرات ! أدفع نصف عمرى لمن يُمَكِّنَّا من العيش فى هذه الأرض !


دليل رائع !!.
إن به معلومات وافية عن "الأرض الطيبة" وعن أهلها، وعن كل ما يحدث فيها.
دليل الأرض الطيبة
هيا يارفاق. علينا أن نقسم أنفسنا إلى فرق عمل. سأبقى أنا هنا مع الحارس كي أعمق صداقتي به، أما أنتما فعليكما الانتشار داخل "الأرض الطيبة" للتعرف عليها، وسنلتقي في ملاعب "أبي الريش"
في أثناء المصارعة بملاعب "أبي الريش"
هل لك أمنية أخيرة يا أبا رقبان"
ها.. ها.. سأغلبك يا "ديكو" وسأوقع بريشك الجميل على بطاقات المعجبين



بينما أهل "الأرض الطيبة" مشغولون بالمصارعة.
آلو.. "عرسان"؟ نحن مستعدون. لبسنا الأقنعة وفي انتظار إشارتك. تقول ننطلق الآن؟ حسناً يا سيدي.


النجـدة .. النجـدة ..


هل أنت متأكد أن "كلبوب" هو الذى هاجمكم ؟
نعم .. أنا أعرفه من وجهه المميز
"كلبوب" هو الذى هاجمنا


لقد نجحت خطة القناع
فى إلصاق التهمة بكلبوب، هاها
حسناً لنذهب إليه لنستفيد
من ورطته .. ها .. ها..
هيا بنا .
ماهذا ؟! استنكار.. سخط.. تنديد.. إدانة
ترررررن
ادخـــل .
معذرة .. جئت أواسيك
مرحباً بالصديقة
« لا لا » تفضـــلى.
معى "عرسان".. جاء
يقدم لك العون والمساعدة

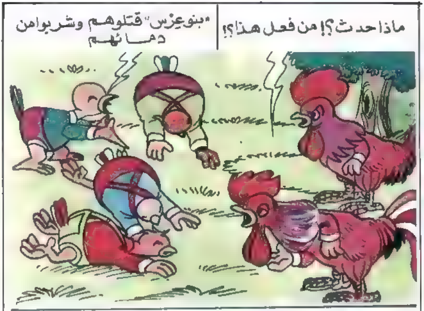

أهلاً بكما .
جئتما فى الوقت المناسب
علمنا أنك
فى ورطة يا
"كلبوب"
نعم ... إننى فى
ورطة كبيرة
أخشى أن يدينى
"مجلس الحيوان"
ويبعدنى عن الأرض
الطيبة "
لا تخف يا "كلبوب"
سنرعى مصالحك
إذا أبعدك المجلس
عن هذه الأرض
ولكن إدارة هذه المصالح
تحتاج إلى قوة .


اطمئن ياصديقي فنحن لا ينقصنا ذلك.
حسناً!
وسنكون عند حسن ظنك دائماً أيها الصديق
الآن اطمأن قلبي، وسأسلمكم مفتاح «الأرض الطيبة» إذا حكم المجلس بإبعادي عنها
أهذا وعد؟!
نعم

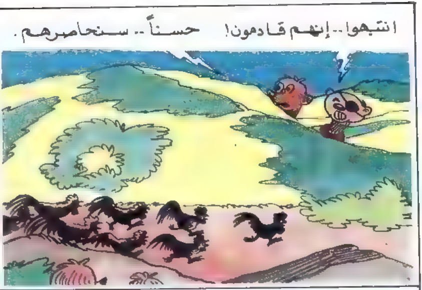

أدان المجلس "كلبوب"، وحكم بإبعاده عن "الأرض الطيبة".
واحتفل "بنو عِرس" بعد أن وفى "كلبوب" بوعده، وسلمهم مفتاح "الأرض الطيبة".
فتح "عرسان" بوابة "الأرض الطيبة" أمام "بنى عِرس" للمشتتين فى الأرض، فأقبلوا من كل مكان إلى "الأرض الطيبة".

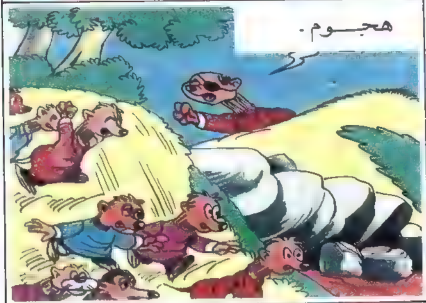

لاداعى لاستخدام الأقنعة بعد اليوم ...


النجدة.. النجدة.. النجدة ..


ماذا حدث ؟! من فعل هذا؟!
"بنو عِرْس" قتلوهم وشربوا من دمائهم


اتبعوني أيها الديوك . سنقضي عليهم .


انتبهوا.. إنهم قادمون!
حسناً.. سنحاصرهم.


هجوم.



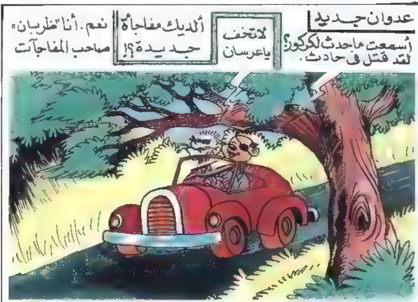
لافائدة من المقاومة أيها الديوك . سلّموا أنفسكم .. أنتم محاصرون من كل جانب .
لقد انتصرنا
الفرار .. الفرار ..!
هُزِمْنَا شرّ هزيمة
وطردنا "بنو عِرْس" من الأرض
لقد اندفعنا وراء "ديكو" ونحن نظن أن في رأسه خطة ..!
نعم . ولكن اتضح أن رأسه كانت خاوية


أخشى أن يدينا "مجلس الحيوان"
لا تخف يا "عرسان"!
لماذا؟
عندي مفاجأة.
لقد كان للكوكوكالث حُجّتُهُ عندما عاقبهم بالحرق من قبل، فهم قوم دمويون مفسدون. لذا أطلب معاقبتهم وإخراجهم من "الأرض الطيبة".



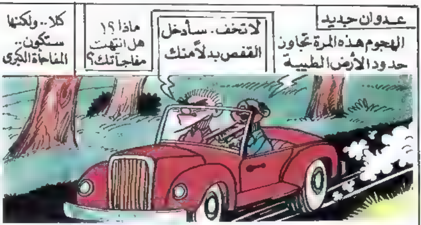
بعد إدانة المجلس "بني عرس"،
ندعوكم للتصويت على هذا القرار.
نو.. نو.. أنا أوافق.
ويك.. ويك.. أنا أوافق.
غررر.. غررر.. أنا أوافق.
صو.. صو.. أنا أوافق
هاااء.. هاااء.. أنا أعترض.


يا للمهزلة!! لقد أحبط "كركور" قرار المجلس.
لا أدرى كيف وافق المجلس على قبول هذا الأحمق عضواً فيه.
هه.. ومن المدهش أن قرارات المجلس لاتتم إلا بالإجماع
مجلس الحيوانات
مهزلة أن يكون "لكركور" رأى!!
ومهزلة أن يعطيه المجلس حق التعبير عن حماقته!!
ألم أقل لك إن لَدَيَّ مفاجأة؟!
نعم ولكن المهم أن يستمر ذلك!
كركور صديق ونحن نحمى مصالحه
حسناً.. يجب تعميق هذه الصداقة


عدوان جديد
أسمعت ما حدث لكركور؟ لقد قتل في حادث.
لاتخف ياعرسان
ألديك مفاجأة جديدة؟!
نعم. أنا "ظربان" صاحب المفاجآت


وفي مجلس الحيوان
من يوافق على القرار الجديد لإدانة "بني عرس" فليتفضل برفع يده.
مجلس الحيوان


أليس لأحد اعتراض؟!
بلى.. أنا أعترض.


عـدوان جديد
الهجوم هذه المرة تجاوز حدود الأرض الطيبة
لا تخف. سأدخل القفص بدلاً منك
ماذا؟! هل انتهت مفاجآتك؟
كلا.. ولكنها ستكون.. المفاجأة الكبرى

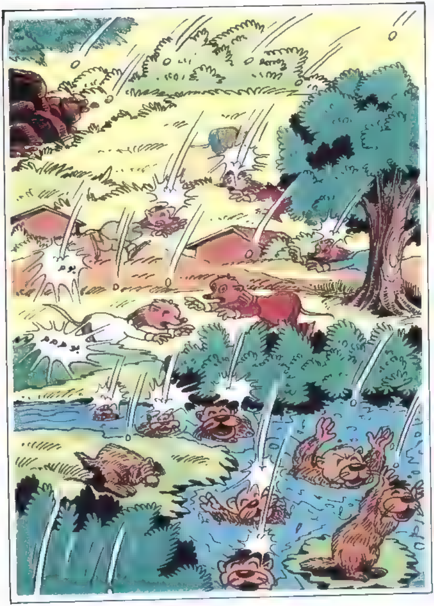

في «الأرض الطيبة
اللعنة... لقد عطل أيضاً "كركور" الثالث قرار المجلس..
«كركور» يشجع الباطل دائماً.
الموت لكركور..
الموت لكركور..


وبعد سنوات
الموقف يزداد سوءا !!
هل تتابع أخبار الانتفاضة في الأرض الطيبة
نعم.. إنها بقيادة "الديك الفصيح"
هذه فرصة لتوحيد الصف ونبذ الخلافات
أسرعوا.. يجب أن نساندهم !!


الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر
الله أكبر


كانت المفاجأة كبيرة على العدوّ بفضل إيمانكم بالله يا أبطال - ولكن تأكدوا أن العدوّ لن يسكت
نحن بفضل الله مستعدون دائماً لمواجهتــه..
على جميع « بنى عِرْس » الاستعداد لهذا الهجوم . نظمـوا صفوفكم ، وأعدوا الخطط المناسبة للقضاء على الانتفاضة .


سيكون الهجوم قبل طلوع الفجر على ثلاث مزارع هى: ديكو - وكوكو، وأبو الريش
سنهاجم من البحر، ومن فوق الأرض، ومن تحت الارض.
سيهاجمون بثلاث فرق قوية هذه المزارع الثلاث.
يجب إخلاء هذه المزارع الثلاث فوراً، ثم نجتمع لوضع خطة مضادة


بوم
بوممم


ماذا حدث ؟!..
هل قضيتم عليهم تماماً؟!
بل هم الذين قضوا علينا
؟★!!
انتظر يا "ظربان"..
أين مفاجآتك ؟!..
دعني.. وهل توجد مفاجأة أكبر من ذلك ؟!


قضيناعليهم بفضل الله.. ولكنْ هناك واحد منهم مازال هارباً... فتشواعنه
يا إلهي..!! أسمع صوتاً ينادى من مكان قريب!
نعم.. إنه صوت هذا الحجر!؟
أيها الكتكوت انتبه.. هذا "ابن عِرْس" ورائى فاقتله!
الله أكبر..
النهاية


سفير: ٥ ش جزيرة العرب / المهندسين: ت/ ٣٠٩٧٥٢ / ٣٤٩٤١٣٩

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net



www.arabcomics.net

thebabypirate